



Measuring the impact of loss ratios on the profitability of the Iraqi insurance company

Mena Waleed Abed Farhaan

Post Graduate Institute for Accounting and
Financial Studies /University of Baghdad
Mina.abed2202@pgiafs.uobghdad.edu.iq

Assist. Prof. Dr. Hanan Abdullah Hassan

Post Graduate Institute for Accounting and Financial
Studies /University of Baghdad
hanan.hasan@dcec.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The research aims to provide a theoretical framework about loss, its importance and its repercussions on profitability in general insurance companies, highlight the role of loss in achieving justice for the target audience, prevent exploitation by the insurer in the issue of coverage provided to the insured, and address lack of trust in insurance companies by providing detailed information and periodicals regarding the activities Insurance companies, which will enhance their position in the hearts of the public. Show the results of applying the loss practically in two public companies practicing insurance activity. Financial indicators of profitability, debt, and trading ratios were used to reveal the extent of the impact of losses on the profitability of the Iraqi insurance company that was chosen as a sample for the research. 1. The researchers reached a set of conclusions, the most important of which was that the Iraqi General Insurance Company, from 2018-2022, did not achieve a significant loss at the level of its full activity and for all of its portfolios, and that claims and their coverage vary according to the compensation paid to the company's indicates that its percentages vary from year to year during the research period insureds, and that the financial indicators related to its profitability and debt ratios The company's turnover.

Key word: Loss ratios, Profitability.

قياس مدى تأثير نسب الخسارة على ربحية شركة التأمين العراقية

أ.م.د. حنان عبد الله حسن ربيع

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية- جامعة بغداد

مينه وليد عابد فرحان

المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية- جامعة بغداد

المستخلص

يهدف البحث الى تقديم أطار نظري عن الخسارة وأهميتها وانعكاساتها على الربحية في شركات التأمين العامة وإبراز دور الخسارة في تحقيق العدالة للجمهور المستهدف ومنع الاستغلال من قبل المؤمن في مسألة التغطيات المقدمة للمؤمن له ومعالجة عدم الثقة بشركات التأمين من خلال توفير المعلومات والدوريات المفصلة فيما يتعلق بأنشطة شركات التأمين، مما سيعزز مركزها في نفوس الجمهور. اظهر نتائج تطبيق الخسارة عمليا في شركتين عامتين تمارس نشاط التأمين.

وتم استخدام المؤشرات المالية الخاصة بالربحية والمديونية ونسب التداول للكشف عن مدى تأثير الخسائر على ربحية شركة التأمين العراقية التي تم اختيارها كعينة للبحث.

وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان من اهمها ان شركة التأمين العراقية العامة منذ عام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ لم تحقق خسارة تذكر على مستوى نشاطها الكامل ولجميع محافظها وان المطالبات وتغطيتها تتفاوت حسب ما يتم دفعه من تعويضات للمؤمنين لدى الشركة وان المؤشرات المالية الخاصة بربحية ومديونيتها ونسب التداول لدى الشركة تشير الى تفاوت نسبها من سنة الى اخرى خلال فترة البحث.

الكلمات المفتاحية: نسب الخسارة، الربحية.

المقدمة: Introduction

تعتبر نسب الخسارة عنصراً أساسياً في صناعة التأمين، يتم استخدامها لتقييم الوضع المالي لشركة التأمين من خلال تحليل العلاقة بين الأقساط المحصلة والمطالبات المدفوعة. بعبارة بسيطة، نسبة الخسارة هي النسبة المئوية للمطالبات المدفوعة من قبل شركة التأمين مقارنة بالأقساط المحصلة. يعد فهم نسب الخسارة أمراً بالغ الأهمية لشركات التأمين للحفاظ على الربحية واتخاذ قرارات مستنيرة.

المحور الاول: منهجية البحث ودراسات سابقة

١-١ مشكلة البحث:- تكمن مشكلة البحث بصعوبة تحديد نسب الخسارة بشكل دقيق لمحافظ التأمين، وبالتالي يؤثر ذلك في تخفيض ربحية شركات التأمين، ويمكن ان نلخص مشكلة البحث في التساؤل الاتي: هل هناك تأثير لخسارة محافظ التأمين في ربحية الشركات؟

١-٢ أهمية البحث:- ترتبط أهمية البحث بأهمية الخسارة كونها من المفاهيم الادارية المهمة في العملية التأمينية التي ساعد تطبيقها على الارتقاء بأداء المنظمات وتحسين منتجاتها من خلال تحقيق الجودة في عملية الانتاج، فضلاً عن دور الخسارة (التعويضات) كمتطلب اساسي في تطوير صناعة خدمات التأمين، وذلك لكون شركات التأمين احدى القطاعات التي لها دور مهم في مختلف اقتصاديات العالم بصورة عامة، والعراق بصورة خاصة، حيث سيركز البحث على اظهار أهمية الخسارة في التقليل من الممارسات الخاطئة في شركات التأمين المبحوثة، وبيان دور الخسارة في تحقيق الفاعلية في عملية الاتصال، بالإضافة الى مساهمتها في بناء علاقات عمل ايجابية بين العاملين بشكل يشجع على العمل الجماعي، وجعل شركات التأمين المبحوثة اكثر وضوحاً للجمهور المستهدف. وتوفير الحماية المالية لعملاء شركات التأمين في حالة وقوع الحادث المؤمن منه وتحليل العوائد المالية والمخاطر المتعلقة بالمحفظة وتحديد المحافظ التي تعرض الشركة لمخاطر عالية واتخاذ الاجراءات للحد من تلك المخاطر. وان نتائج البحث ممكن ان تخدم الجهات العليا والادارة في الشركة المبحوثة لبناء خطط استراتيجية تمكنها من تحسين اداء الشركة وتحقيق اهدافها المالية اضافة الى أهمية الشركات المبحوثة بكونهما من شركات التأمين التي تعد من المؤسسات الوطنية الفعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.

١-٣ اهداف البحث

١-٣-١ تقديم أطار نظري عن الخسارة وأهميتها وانعكاساتها على الربحية في شركات التأمين العامة.



- ١-٣-٢ إبراز دور الخسارة في تحقيق العدالة للجمهور المستهدف ومنع الاستغلال من قبل المؤمن في مسألة التغطيات المقدمة للمؤمن لهم.
- ١-٣-٣ بيان دور الخسارة في اظهار اهمية التأمين للمجتمع مما سيسهم في زيادة الوعي التأميني.
- ١-٣-٤ معالجة عدم الثقة بشركات التأمين من خلال توفير المعلومات والدوريات المفصلة فيما يتعلق بأنشطة شركات التأمين، مما سيعزز مركزها في نفوس الجمهور. اظهار نتائج تطبيق الخسارة عمليا في شركتين عامتين تمارس نشاط التأمين.
- ١-٣-٥ محاولة تطوير صناعة التأمين من خلال التطبيق العملي لمبادئ الخسارة في شركات التأمين العامة العاملة في العراق.
- ١-٣-٦ الكشف عن نوع وطبيعة العلاقة بين نسبة خسارة محافظ التأمين وربحية الشركات
- ١-٣-٧ قياس مدى تأثير خسارة محافظ التأمين في ربحية الشركات.
- ١-٣-٨ تحديد القواعد الاساسية لإدارة المخاطر وتقييم تأثيرها على المحفظة التأمينية.
- ١-٤ فرضية البحث:- هناك تأثير لحجم الخسائر المتحققة على ربحية شركات التأمين ومحافظها الاستثمارية
- ١-٥ الحدود المكانية والزمانية
- ١-٥-١ الحدود الزمانية: تتمثل بمدة اعداد البحث للعام ٢٠١٨-٢٠٢٢.
- ١-٥-٢ الحدود المكانية: تمثل مكان البحث بشركة التأمين العراقية العامة، ومقرها الرئيسي في بغداد.
- يعرض هذا المحور موجزاً لبعض الدراسات السابقة لمتغيري البحث، للإفادة منها في البحث الحالي، وكما مبين ادناه:
- ١-٦ دراسات عربية:

١- دراسة عبد الحميد، عادل ٢٠١٠	
عنوان الدراسة	العوامل المؤثرة على مستوى أداء شركات التأمين الكويتية ومدى أهميتها
نوع ومكان الدراسة	بحث مقدم إلى مجلس الكلية التقنية الإدارية / بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في التقنيات المالية والمحاسبية
اهداف الدراسة	هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة على مستوى أداء شركات التأمين الكويتية ومدى أهميتها ولقد قسم تلك العوامل إلى ثلاث مجموعات. المجموعة الأولى: تتصل بطبيعة العمليات المقبولة من حيث طبيعة الأخطار المغطاة تأمينياً ودرجة خطورتها. والمجموعة الثانية: ترتبط بكفاءة أداء الوظائف الفنية والإدارية لشركات التأمين.
	وأخيراً المجموعة الثالثة: تتصل بخصائص سوق التأمين المحلية.
اهم الاستنتاجات	وجود علاقة قوية وواضحة بين خصائص سوق التأمين ومستوى أداء الشركة ووجود علاقة قوية بين أداء شركات التأمين ومستوى إنتاجيتها.



٢- دراسة الشوملي (٢٠١٢)	
عنوان الدراسة	العوامل المؤثرة على ربحية شركات بعدد من نسب الربحية وبين بعض المؤشرات الهيكلية لرأسمال شركات التأمين الأردنية
نوع ومكان الدراسة	رسالة ماجستير - الجامعة الاردنية
هدف الدراسة	التعرف على العوامل المؤثرة على ربحية شركات بعدد من نسب الربحية وبين بعض المؤشرات الهيكلية لرأسمال شركات التأمين الأردنية مقاسا التأمين مثل حجم الشركة وهيكل ملكيتها ومعدل المديونية ودرجة نضجها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين حجم الشركة ومعدل الربحية وعلاقة إيجابية بين نسبة المديونية ومعدل الربحية.
اهم الاستنتاجات	وجود علاقة طردية بين حجم الشركة ومعدل الربحية وعلاقة إيجابية بين نسبة المديونية ومعدل الربحية.

١- ٧ دراسات باللغة الانكليزية

1- Dhiab,2021	
عنوان الدراسة	The Determinants of profitability of insurance companies in Palestine محددات ربحية شركات التأمين في فلسطين
مشكلة الدراسة	دراسة تطبيقية في سبع شركات تأمين في فلسطين
هدف الدراسة	فحص العوامل التي تؤثر على ربحية شركات التأمين في فلسطين
اهم الاستنتاجات	عمر الشركة وحجمها يؤثران بشكل ايجابي كبير في ربحية الشركات بالمقابل تؤثر نسبة الخسارة بشكل سلبي

2- Abdeljawad et al,2020	
عنوان الدراسة	Determinants of insurance firms' profitability: An Empirical study of Saudi insurance market محددات ربحية شركات التأمين: دراسة تطبيقية لسوق التأمين السعودي
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية في ٢٠ شركة تأمين سعودية للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٧)
ادوات الدراسة	استخدام المتوسط والانحراف المعياري.
هدف الدراسة	دراسة محدات الربحية في قطاع التأمين السعودي



أهم الاستنتاجات	نمو الاقساط ونسبة ملموسية الموجودات هي العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل ايجابي في الربحية اما نسبة الخسارة ونسبة المديونية والى حد اقل عمر الشركة لها اثار سلبية في الربحية
-----------------	---

3- Abdeljawad and Dwailkat, 2019	
عنوان الدراسة	The Determinants of profitability of insurance companies in Palestine محددات ربحية شركات التأمين في فلسطين
طبيعة الدراسة	دراسة تطبيقية في سبع شركات تأمين عاملة في فلسطين للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٦)
ادوات الدراسة	تم استعمال استمارة الاستبيان لعدد ٦٠ مدقق ولقد قام الباحث بتحليل الاجابات باستخدام معامل الارتباط سبيرمان بالاضافة الى مؤشرات أخرى.
هدف الدراسة	فحص العوامل التي تؤثر على ربحية شركات التأمين في فلسطين
أهم الاستنتاجات	الحجم ونمو الاقساط والموجودات والسيولة يؤثران بشكل ايجابي وكبير غي الربحية في حين ان نسبة الخسارة لها تاثير سلبي كبير في الربحية

المحور الثاني: الجانب النظري

١-٢ مفهوم نسب الخسارة:

١-١-٢ حساب نسب الخسارة: يتم حساب نسب الخسارة عن طريق قسمة إجمالي مبلغ المطالبات المدفوعة من قبل شركة التأمين على إجمالي مبلغ الأقساط المحصلة خلال فترة محددة. على سبيل المثال، إذا قامت شركة تأمين بجمع مليون دولار من الأقساط ودفعت ٥٠٠ ألف دولار في المطالبات، فإن نسبة الخسارة ستكون ٥٠٪.

٢-١-٢ أهمية نسب الخسارة: تعتبر نسب الخسارة حاسمة بالنسبة لشركات التأمين لتقييم أدائها المالي وتحديد مدى فعالية ممارسات الاكتتاب الخاصة بها. تشير نسبة الخسارة المرتفعة إلى أن شركة التأمين تدفع مطالبات أكثر مما تجمعها من أقساط التأمين، مما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار المالي. من ناحية أخرى، تشير نسبة الخسارة المنخفضة إلى أن شركة التأمين تجمع أقساط أكثر مما تدفعه في المطالبات، مما قد يؤدي إلى زيادة الأرباح (Alper & Adem Anbar, 2021: 135-139).

٣-١-٢ قياس نسب الخسارة: تستخدم شركات التأمين نسب الخسارة لقياس أدائها مقابل معايير الصناعة. ويقومون بمقارنة نسب خسارتهم مع منافسيهم لتحديد مدى جودة أدائهم في السوق. وهذا يساعدهم على تحديد المجالات التي يحتاجون إلى تحسينها وإجراء التعديلات اللازمة على ممارسات الاكتتاب الخاصة بهم. (Flamini V., McDonald C. and Schumacher L, 2019: 636-637)

Schumacher L, 2019: 636-637)

٢-١-٤ أنواع نسب الخسارة: هناك نوعان من نسب الخسارة: نسب الخسارة المقدرة ونسب الخسارة المدفوعة. يتم احتساب نسب الخسارة المقدرة بقسمة المبلغ الإجمالي للمطالبات المتكبدة خلال فترة محددة على إجمالي مبلغ الأقساط المكتسبة خلال نفس الفترة. ومن ناحية أخرى، يتم حساب نسب الخسارة المدفوعة عن طريق قسمة إجمالي مبلغ المطالبات المدفوعة من قبل شركة التأمين خلال فترة محددة على إجمالي مبلغ الأقساط المكتسبة خلال نفس الفترة.

٢-١-٥ أفضل الممارسات لإدارة نسب الخسارة: لإدارة نسب الخسارة بشكل فعال، تحتاج شركات التأمين إلى التركيز على ممارسات الاكتتاب وعمليات إدارة المطالبات. ويتعين عليهم التأكد من أنهم يقومون بتسعير سياساتهم بشكل صحيح، وإدارة مخاطره بفعالية، وتوفير خدمة عملاء ممتازة لحاملي وثائق التأمين. ومن خلال القيام بذلك، يمكنهم تقليل نسب الخسارة والحفاظ على الربحية. Jensen. M.C, 2014:323

٢-١-٦ تعتبر نسب الخسارة عنصراً أساسياً في صناعة التأمين: أنها توفر رؤية قيمة حول الصحة المالية لشركات التأمين ومساعدتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة. ومن خلال فهم نسب الخسارة وتنفيذ أفضل الممارسات لإدارتها، يمكن لشركات التأمين تحسين أدائها والحفاظ على الربحية على المدى الطويل. Khrawish, H.A. 2021:21

٢-٢ استراتيجيات تحسين نسب الخسارة:- أحد أكبر التحديات التي تواجهها شركات التأمين هو إدارة نسب خسائرها. نسبة الخسارة هي نسبة الخسائر المتكبدة إلى الأقساط المكتسبة. يمكن أن تكون نسبة الخسارة المرتفعة علامة على ضعف الاكتتاب أو ممارسات إدارة المطالبات، مما قد يؤدي إلى خسائر مالية للشركة. ومع ذلك، هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن لشركات التأمين توظيفها لتحسين نسب خسائرها والتأكد من أنها تعمل بأعلى أداء. (Fadzlan Sufian: 2020:245-246)

٢-٢-١ تحسين ممارسات الاكتتاب: إحدى الطرق الأكثر فعالية لتحسين نسب الخسارة هي تحسين ممارسات الاكتتاب. ويتضمن ذلك تقييم المخاطر بشكل أكثر دقة وتحصيل أقساط التأمين التي تعكس مستوى المخاطر. يمكن لشركات التأمين استخدام تحليلات البيانات وخوارزميات التعلم الآلي لتقييم المخاطر وتحديد الخسائر المحتملة قبل حدوثها. ومن خلال تحسين ممارسات الاكتتاب، يمكن لشركات التأمين تقليل تعرضها للخسائر وتحسين نسب الخسارة (Ross. S, 2020, pp23).

٢-٢-٢ التركيز على إدارة المطالبات: تعد إدارة المطالبات مجالاً بالغ الأهمية حيث يمكن لشركات التأمين تحسين نسب خسائرها. ومن خلال الاستثمار في التكنولوجيا والعمليات التي تعمل على تبسيط معالجة المطالبات وتقليل الوقت المستغرق لتسوية المطالبات، يمكن لشركات التأمين تقليل تعرضها للخسائر. بالإضافة إلى ذلك، من خلال توفير خدمة أفضل للعملاء والتواصل بشكل أكثر فعالية

مع حاملي وثائق التأمين، يمكن لشركات التأمين تقليل احتمالية النزاعات والتقاضى، وهو ما قد يكون مكلفاً. (Brissimis,

Sophocles N. & Delis, Manthos D. & Papanikolaou, Nikolaos I., 2018:249)

٢-٢-٣ تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر: هناك طريقة أخرى لتحسين نسب الخسارة وهي تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر. يتضمن ذلك تحديد المخاطر المحتملة واتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف منها. على سبيل المثال، يمكن لشركات التأمين أن تقدم لحاملي وثائق التأمين حوافز لاتخاذ خطوات للحد من تعرضهم للخسائر، مثل تركيب أجهزة كشف الدخان أو أنظمة الإنذار. ومن خلال تشجيع حاملي وثائق التأمين على اتخاذ خطوات للحد من مخاطرتهم، تستطيع شركات التأمين تقليل تعرضهم للخسائر وتحسين نسب خسائرتهم.

٢-٢-٤ زيادة الأقساط: على الرغم من أن زيادة الأقساط ليست دائماً الإستراتيجية الأكثر شيوعاً، إلا أنها يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتحسين نسب الخسارة. ومن خلال فرض أقساط أعلى، يمكن لشركات التأمين تقليل تعرضها للخسائر والتأكد من أنها تفرض رسوماً كافية لتغطية تكاليفها. ومع ذلك، يجب على شركات التأمين أن تكون حريصة على عدم تسعير نفسها خارج السوق، ويجب عليها زيادة أقساط التأمين فقط عندما يكون ذلك مبرراً بمستوى المخاطر (Abdul Jamal, 2019.:7).

٢-٢-٥ الشراكة مع معيدي التأمين: أخيراً، يمكن لشركات التأمين تحسين نسب خسائرها من خلال الشراكة مع معيدي التأمين. شركات إعادة التأمين هي الشركات التي توفر التأمين لشركات التأمين، ويمكنها المساعدة في توزيع مخاطر الخسائر عبر مجموعة واسعة من الشركات. ومن خلال الشراكة مع شركات إعادة التأمين، يمكن لشركات التأمين تقليل تعرضها للخسائر وتحسين نسب خسائرها. (Abor, J. 2015:4)

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن لشركات التأمين توظيفها لتحسين نسب خسائرها. ومن خلال تحسين ممارسات الاكتتاب، والتركيز على إدارة المطالبات، وتنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر، وزيادة أقساط التأمين، والشراكة مع معيدي التأمين، يمكن لشركات التأمين تقليل تعرضها للخسائر والتأكد من أنها تعمل بأعلى أداء. ومن خلال اتباع نهج استباقي لإدارة نسب الخسارة، يمكن لشركات التأمين تحسين أدائها المالي وتوفير قيمة أفضل لحاملي وثائق التأمين (Joshua, A :2015:12).

٢-٣ العوامل التي تؤثر الخسارة:- تعتبر الخسارة عن ضعف الاداء المالي وانخفاض القوة الايرادية للشركة وتمثل احد العوامل الاساسية في ضعف الادارة المالية الى جانب ارتفاع المخاطرة، وتسعى الشركات الى معرفة العوامل المؤثرة في الخسارة لتحسين ادائها، اذ تتأثر الخسارة بعدة عوامل مع اختلاف تلك العوامل وقوة تأثيرها وجزء من هذه العوامل هي عوامل خاصة بالشركة اذ قد تمر الشركة بظروف او عوامل خاصة بها تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في ربحيتها كحجم الشركة وعمرها ونشاطها والسيولة والمديونية وغير ذلك من العوامل الداخلية. اما الجزء الآخر فهي عوامل خارجية أو عامة اذ تتأثر الخسارة بظروف الاقتصاد الكلي او ظروف السوق

سواء بشكل مباشر ام غير مباشر وتعد العوامل الاتية : الناتج المحلي الاجمالي ومعدل التضخم وسعر الفائدة من أهم العوامل الخارجية التي تؤثر في الخسارة وفيما ياتي توضيح لهذه العوامل:
وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

٢-٣-١ **حجم الشركة Firm Size**: يعد حجم الشركة من العوامل المهمة التي تؤثر في خسارة الشركة، وعادة ما يتم التعبير عن حجم الشركة بأجمالي موجوداته، ومن المعلوم أن ارتفاع قيمة موجودات الشركة يعني بالمقابل ارتفاع استثماراتها كون الاستثمارات هي جزء من الموجودات، وبالتالي زيادة قدرتها على تحقيق الارباح أي زيادة ربحيتها. Naceur and Goaied, 2013:317
٢-٣-٢ **عمر الشركة Firm Age**: يتم التعبير عن عمر الشركة من خلال المدة الزمنية لعمل الشركة في السوق اي منذ بداية التأسيس لغاية السنة الحالية. ومن المنطقي ان عمر الشركة يعبر بشكل واخر عن خبرتها. وعلى الرغم من ذلك الا انه لا يزال هناك جدل بين المتخصصين في مجال الادارة المالية حول العلاقة بين عمر الشركة وربحيتها فيما إذا كانت علاقة طردية ام عكسية. مع ذلك تبين نظرية التعلم ان العلاقة بين عمر الشركة وتحسين كفاءتها الانتاجية هي علاقة طردية اذ من المفترض بزيادة عمر الشركة وزيادة ممارستها يتم تحسن ادائها مما ينعكس بشكل ايجابي على ربحيتها (Horera and Maganya,2020:31)

٢-٣-٣ **نسبة السيولة Liquidity Ratio**: تعبر السيولة عن النقد أو امكانية تحويل الموجود الى نقد بسرعة وبدون خسارة. وتنعكس السيولة قدرة الشركة على سداد التزاماتها وديونها قصيرة الأجل عند استحقاقها وتكون العلاقة بين السيولة والخسارة بحسب ادبيات الادارة المالية عكسية اذ كلما ترتفع السيولة يعني ذلك استثمار الشركة اموالها في موجودات قصيرة الأجل التي تكون ربحيتها قليلة، والعكس صحيح أي كلما انخفضت سيولة الشركة اي ان الشركة تستثمر أموالها في موجودات طويلة الاجل التي تكون ربحيتها مرتفعة ولكن ذلك يعرض الشركة الى مخاطرة السيولة لذلك على الشركة ان توازن بين الحاجة الى الامان التي توفرها السيولة في قدرتها على دفع التزاماتها مقابل العائدات المنخفضة التي تحققها الموجودات السائلة للشركة فضلا عن ما تم ذكره فان هناك دراسات تشير الى ان العلاقة بين السيولة والخسارة في شركات التأمين هي علاقة طردية كونها تعكس قدرة الشركة على دفع التعويضات للزائن وبالتالي فان الشركة ذات السيولة الجيدة هي من سيكون عليها طلب في خدمة التأمين (Sufian, F,2019:46).

٢-٣-٤ **نسبة الرافعة او المديونية Leverage Ratio**: تعبر الرافعة أو المديونية عن نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الموجودات او اجمالي قيمة الشركة. وتقاس نسبة المديونية درجة اعتماد الشركة في تمويل موجوداتها على مصادر التمويل المقترضة مما يؤثر في درجة الارباح التي يحصل عليها الملاك، كما يؤثر في درجة المخاطرة التي يتعرضون لها، لذلك كلما ارتفعت هذه النسبة زاد مقدار اموال الغير المستخدمة لتحقيق الارباح ولكن بالمقابل تزداد المخاطرة المالية او مخاطرة عدم قدرة الشركة الوفاء بالتزاماتها، وبالتالي فان نسبة المديونية تعبر عن استخدام الشركة للدين في هيكل تمويلها بهدف زيادة العائد على حقوق المساهمين. والسبب في ذلك يعود الى كون الدين مصدر رخيص نسبيا للتمويل، ويصبح أرخص إذا اخذنا بالحسبان الوفر الضريبي الناجم عن طرح الفائدة على الديون كنفقة، مما يؤدي الى تخفيض الربح الخاضع للضريبة ودفع ضرائب اقل ويتم حساب نسبة المديونية بتقسيم اجمالي الديون القصيرة والطويلة الاجل على اجمالي الموجودات، Ramadan, I.Z., Kilani, Q.A., Kaddumi, T.A. 2021:215

٢-٣-٥ نسبة الخسارة **Loss Ratio**: عادة ما يتم الاشارة الى التعويضات التي يتم دفعها من قبل شركات التأمين واية مصاريف اخرى ترافق التعويض على انها الخسائر التي تتكبدها شركات التأمين. وتشير نسبة الخسارة الى قيمة الخسارة التي تتعرض لها الشركة خلال مدة زمنية معينة، وهي تساوي حاصل قسمة صافي التعويضات على صافي الاقساط وكلما انخفضت نسبة الخسارة كلما ادى ذلك الى ارتفاع خسارة الشركة والعكس صحيح، وذلك يعني أن العلاقة بين نسبة الخسارة والخسارة هي علاقة عكسية (34 : 2019, Part. Ramlall).

٢-٣-٦ نسبة نمو الاقساط **Premiums Growth Ratio**: تشير نسب النمو الى مدى التوسع والتقدم الذي تحققه الشركة على مر الزمن، فالنمو هدف مرغوب به اذ يمكن من توسيع الشركة، تطوير منتجاتها، تحسين طرق انتاجها، زيادة عدد الوظائف فيها، وخلق وظائف جديدة وتدرج المديرين الى الاعلى وزيادة ارباحها الأمر الذي يوفر دخلاً أكبر للعاملين في الشركة عن طريق المكافاة وزيادة الرواتب وعائد ربح اعلى للمساهمين ولحجم معدل النمو اهمية خاصة حيث انه يمكن المحلل المالي من تحديد طبيعة نمو الشركة، فاذا كانت الشركة تنمو بمعدلات تتناسب مع معدلات نمو الاقتصاد الوطني، فان هذا يدعى نمواً طبيعياً اما اذا كانت الشركة تنمو بمعدلات أعلى من معدلات نمو الاقتصاد الوطني فان ذلك يدعى بنمو سريع، واذا كانت معدلات نمو الشركة أقل من معدلات نمو الاقتصاد الوطني فيقال عن الشركة انها راكدة. وفي حالة كون معدلات النمو سالبة فان ذلك يدل على تراجع الشركة. وتعد نسبة نمو الاقساط في شركات التأمين ذات اهمية كبرى كون الاقساط تمثل الجزء الأكبر من إيرادات الشركة وكلما كانت الاقساط تنمو بمعدلات كبيرة فان ذلك ينعكس على خسارة الشركة وزيادتها وبالعكس فإن انخفاض معدلات نمو الاقساط أو في حالة معدلات النمو السالبة فان ذلك سينعكس بشكل سلبي على الارباح وبالتالي يؤدي الى انخفاض خسارة الشركة. وذلك يعني أن العلاقة بين معدلات نمو الاقساط والخسارة هي علاقة طردية. Ross, S, 2017:23,

٢-٣-٧ **الموجودات الثابتة Assets Tangibility**: تعبر ملموسية الموجودات عن نسبة الموجودات الثابتة الى مجموع الموجودات فاذا كانت نسبة ملموسية الموجودات صغيرة اي ان معظم استثمارات الشركة قصيرة الأجل فان هذا يعني أن الشركة سيكون لديها سيولة جيدة لكن ربحيتها ستكون محدودة، فكما هو معروف أن الاستثمار في الموجودات قصيرة الأجل يحقق عوائد منخفضة لكنه يؤمن السيولة للشركة، بالمقارنة مع الاستثمار في الموجودات الثابتة فانها تحقق عائداً مرتفعاً ولكن على حساب السيولة. يستنتج مما تقدم أن قرار توزيع استثمارات الشركة ما بين موجودات متداولة وثابتة يحدد العائد المتوقع على اجمالي استثمارات الشركة ومخاطرة فقدان السيولة (Brissimis, Sophocles N. & Delis, Manthos D. & Papanikolaou, Nikolaos I., 2018:2667)

المحور الثالث: الجانب التطبيقي:-

٣-١ مؤشرات الربحية تعتبر الربحية بمثابة مؤشر عن قدرة شركة التأمين على تحقيق الأرباح، أي قدرته على استغلال الموارد المالية المتاحة في توليد الأرباح، اذ اعتمدنا في دراستنا هذه من أجل قياس ربحية على ثلاثة مؤشرات مالية هي معدل العائد على الموجودات ROA، معدل العائد على الحقوق ROE ونسبة هامش الربح ROGP وذلك كما هو مبين في الجداول ١، ٢، ٣، ٤ في ادناه:

جدول (١) معدل العائد على الموجودات - الف دينار

البيان	السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
صافي الدخل		٨٨٥١٥٦٩	٩٩٤٦٢٩٦	٨٣٩٢٠٠٥	١٠٩٣٠٦٥٤	١٢٠٤٩٢٤٠
اجمالي الموجودات		٨٦٦٣٠٦٩٥	٨٥١٩٤٠٤٠	٩٤٥٨٣٩٥٣	١١١٤٤٧٥٥٩	١٢٣٩٢٧٨٠٥
ROA		%١٠,٢	%١١,٦	%٩	%٩,٨	%٩,٧

جدول (٢) معدل العائد على حقوق الملكية - الف دينار

البيان	السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
صافي الدخل		٨٨٥١٥٦٩	٩٩٤٦٢٩٦	٨٣٩٢٠٠٥	١٠٩٣٠٦٥٤	١٢٠٤٩٢٤٠
رأس المال المدغوع		٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
الاحتياطات		١٥٨٥٣٥٦١	١٧٩١١٧٥٤	١٩٣٥٠١٨٨	٢٠٨٠٨٦١٣	٢٢١٧٣٥٣٥
الاحتياطات الفنية		٤١٤٠٤٩٦٠	٤٤٤٠٧٢٩٨	٤٦٦٧٢٨٢٩	٦٠٨٧٤١٥٥	٧٠٠٥٩٣٠٣
حقوق الملكية		٥٩٢٥٨٥٢١	٦٤٣١٩٠٥٢	٦٨٠٢٣٠١٧	٨٣٦٨٢٧٦٨	٩٤٢٣٢٨٣٨
ROE		%١٤,٩	%١٥,٤	%١٢,٣	%١٣	%١٢,٧٨

جدول (٣) نسبة هامش الربح - الف دينار

البيان	السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
صافي الدخل		٨٨٥١٥٦٩	٩٩٤٦٢٩٦	٨٣٩٢٠٠٥	١٠٩٣٠٦٥٤	١٢٠٤٩٢٤٠
ايرادات العمليات التامينية		٨٢٨٢١٧٨٤	٧٢٣٦٤٥١٦	٦٣٣٥٤٥٥٥	١٠٨٧٥٤٨٦٤	١٣٢٥١٢٢٦٧
ايرادات الاستثمارات		٢٩٩٣٧٨٥	٣٣٢٠٤٦٠	٣٤٠٣٢٩٧	٣٠٣٠٠٧٥	٤٤٣٥٨٦٠
اجمالي الايرادات		٨٥٨١٥٥٦٩	٧٥٥٨٤٩٧٦	٦٦٧٣٨٧٥٢	١١١٧٨٤٩٣٩	١٣٦٩٤٨١٢٧
ROPG		%١٠,٣	%١٣,١	%١٢,٥	%٩,٧	%٨,٧

الجدول رقم (٤) مؤشرات الربحية - الف دينار

البيان	للسنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
ROA		%١٠,٢	%١١,٦	%٩	%٩,٨	%٩,٧
ROE		%١٤,٩	%١٥,٤	%١٢,٣	%١٣	%١٢,٧٨
ROGP		%١٠,٣	%١٣,١	%١٢,٥	%٩,٧	%٨,٧

٣-٢ مؤشرات المديونية والتي تشير هذه المؤشرات إلى الأموال التي اعتمدتها شركة التامين من مختلف المصادر الخارجية في تمويل عملياته ولقياس مديونية شركة التامين محل الدراسة قمنا بحساب نسبة الديون إلى إجمالي الموجودات، نسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات، نسبة الديون إلى الأموال الخاصة، وذلك كما هو موضح في الجداول ٥، ٦، ٧، ٨ كما في ادناه :

جدول (٥) نسبة الديون إلى إجمالي الموجودات

البيان	السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
ديون الشركة		٢٧٣٧٢١٧٤	٢٠٨٧٤٩٨٨	٢٦٥٦٠٩٣٦	٢٧٧٦٤٧٩١	٢٩٦٩٤٩٦٧
اجمالي الموجودات		٨٦٦٣٠٦٩٥	٨٥١٩٤٠٤٠	٩٤٥٨٣٩٥٣	١١١٤٤٧٥٥٩	١٢٣٩٢٧٨٠٥
نسبة الديون الى اجمالي الموجودات		%٣١.٥	%٢٤.٥	%٢٨	%٢٤.٩	%٢٣.٩

جدول (٦) نسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات

بيان السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
اجمالي الديون قصيرة الاجل	٢٧٣٧٢١٧٤	٢٠٨٧٤٩٨٨	٢٦٥٦٠٩٣٦	٢٧٧٦٤٧٩١	٢٩٦٩٤٩٦٧
اجمالي الموجودات	٨٦٦٣٠٦٩٥	٨٥١٩٤٠٤٠	٩٤٥٨٣٩٥٣	١١١٤٤٧٥٥٩	١٢٣٩٢٧٨٠٥
نسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات	%٣١.٥	%٢٤.٥	%٢٨	%٢٤.٩	%٢٣.٩

جدول (٧) نسبة الديون إلى الأموال الخاصة

البيان	السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
ديون الشركة		٢٧٣٧٢١٧٤	٢٠٨٧٤٩٨٨	٢٦٥٦٠٩٣٦	٢٧٧٦٤٧٩١	٢٩٦٩٤٩٦٧
رأس المال الخاص		٥٩٢٥٨٥٢١	٦٤٣١٩٠٥٢	٦٨٠٢٣٠١٧	٨٣٦٨٢٧٦٨	٩٤٢٣٢٨٣٨
نسبة الديون إلى الأموال الخاصة		%٤٦.١	%٣٢.٤	%٣٩	%٣٣.١	%٣١.٥

الجدول (٨) مؤشرات المديونية

بيان السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
نسبة الديون إلى إجمالي الموجودات	%٣١.٥	%٢٤.٥	%٢٨	%٢٤.٩	%٢٣.٩
نسبة الديون قصيرة الأجل إلى إجمالي الموجودات	%٣١.٥	%٢٤.٥	%٢٨	%٢٤.٩	%٢٣.٩
نسبة الديون إلى الأموال الخاصة	%٤٦.١	%٣٢.٤	%٣٩	%٣٣.١	%٣١.٥

٣-٣ مؤشرات السيولة

مؤشرات السيولة والتي تشير هذه المؤشرات إلى اقدرة الشركة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل بالوقت المناسب اذ ان المعيار المطلق لهذه النسب ٢: ١ وذلك كما هو موضح في الجداول ٩، ١٠، ١١، ١٢ كما في ادناه:

جدول (٩) نسبة التداول

البيان	السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
الموجودات المتداولة		٨٦٦٠٢١٩٤	٨٥١٦٥٥٣٩	٨٣٣٤٥١٤٢	١١٢٩٥٩٥٣٤	١٢٣٩٢٧٧٢٦
المطلوبات المتداولة		٢٧٣٧٢١٧٤	٢٠٨٧٤٩٨٨	٢٦٥٦٠٩٣٦	٢٧٧٦٤٧٩١	٢٩٦٩٤٩٦٧
نسبة التداول		%٣.١	%٤	%٣.١٣	%٤.٠٦	%٤.١٧

جدول (١٠) نسبة السيولة القطاعية

البيان السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
النقدية	٣٠٤٢٩٥٦٤	٢١١٢٩٦٣٤	٢٩٦٠٦٢٣٣	٤٧٠٥٨٤١٨	٤٣٣٨١٧٠١
اجمالي الموجودات المتداولة	٨٦٦٠٢١٩٤	٨٥١٦٥٥٣٩	٨٣٣٤٥١٤٢	١١٢٩٥٩٥٣٤	١٢٣٩٢٧٧٢٦
نسبة النقدية القطاعية	%٣٥.١	%٢٥.٣	%٣٥.٥	%٤١.٦	%٣٥

جدول (١١) نسبة مجموع الاقساط المحصلة الى مجموع الايرادات - الف دينار

البيان السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
مجموع الاقساط المحصلة	٨١١٤٦٦٤٤	٧١٣٣٩٧٠٤	٦٢٧١١٤٢٨	١٠٦٨٦١٢٣٦	١٢٣٠٩٥٢٢٦
اجمالي الايرادات	٨٥٨١٥٥٦٩	٧٥٥٨٤٩٧٦	٦٦٧٣٨٧٥٢	١١١٧٨٤٩٣٩	١٣٦٩٤٨١٢٧
نسبة مجموع الاقساط المحصلة الى مجموع الايرادات	%٩٥	%٩٤.٦	%٩٣.٩	%٩٦.٣	%٩٠.٤

الجدول رقم (١٢) مؤشرات السيولة

البيان السنوات	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢
نسبة التداول	%٣.١	%٤	%٣.١٣	%٤.٠٦	%٤.١٧
نسبة النقدية إلى مجموع الموجودات المتداولة	%٣٥.١	%٢٥.٣	%٣٥.٥	%٤١.٦	%٣٥
نسبة مجموع الاقساط المحصلة الى مجموع الموجودات المتداولة	%٩٥	%٩٤.٦	%٩٣.٩	%٩٦.٣	%٩٠.٤

ومن الجداول اعلاه يتضح ان الشركة تحقق ارباحا بنسب متفاوتة نتيجة تذبذب الخسائر التي تواجه الشركة العراقية جراء التعويضات التي تقوم بدفعها للمؤمنين وهذا ما يؤكد فرضية البحث بعد تحقق الاهداف التي جاء بها.

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

١-٤ الاستنتاجات

١. ان شركة التامين العراقية العامة منذ عام ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ لم تحقق خسارة تذكر على مستوى نشاطها الكامل ولجميع محافظتها.
٢. ان المطالبات وتغطيتها تتفاوت حسب ما يتم دفعه من تعويضات للمؤمنين لدى الشركة.
٣. ان المؤشرات المالية الخاصة بربحية الشركة تشير الى ارتفاع نسبها من سنة الى اخرى خلال فترة البحث.
٤. ان المؤشرات المالية الخاصة بمديونية الشركة تشير الى ارتفاع نسبها من سنة الى اخرى خلال فترة البحث.
٥. ان المؤشرات المالية الخاصة بنسب التداول الشركة تشير الى ارتفاع نسبها من سنة الى اخرى خلال فترة البحث.



٢-٤ التوصيات

١. ضرورة استمرار شركة التأمين العراقية العامة بالعمل على اعداد موازنات تخطيطية مدروسة وموضوعة وفق اسس علمية واحصائية لغرض تحقيق باستمراريتها.
٢. ضرورة الايفاء بالمطالبات وتغطيتها حسب ما يتم المطالبة به تعويضات للمؤمنين لدى الشركة.

References

1. Abdul Jamal, Amer Azlan, Masyhuri Hamidi, Mohd Rahimie Abdul Karim, (2022). Determinants of Commercial Banks' Return on Asset: Panel Evidence from Malaysia, IRACST – International Journal of Commerce, Business and Management (IJCBM), Vol. 1, No3, December 2022.
2. Abor, J. (2015), "The Effect of Capital Structure on Profitability: An Empirical Analysis of Listed Firms in Ghana", The Journal of Risk Finance ,Vol. 6 No.5.
3. Brissimis, Sophocles N. & Delis, Manthos D. & Papanikolaou, Nikolaos I., 2018. "Exploring the nexus between banking sector reform and performance: Evidence from newly acceded EU countries," Journal of Banking & Finance, Elsevier, Vol. 32(12), pages 2674-2683, December.
4. Brissimis, Sophocles N. & Delis, Manthos D. & Papanikolaou, Nikolaos I., 2018. "Exploring the nexus between banking sector reform and performance: Evidence from newly acceded EU countries," Journal of Banking & Finance, Elsevier, Vol. 32(12), pages 2674-2683, December.
5. Fadzlan Sufian (2020), Developments in the profitability of the Thailand banking sector: panel evidence from the post Asian crisis period, Int. J. Economics and Accounting, No.1, pp.161-179.
6. Flamini V., McDonald C. and Schumacher L., (2019), "The Determinants of Commercial Bank. Gujarati, D.N., (2003). Basic Econometrics, 4P th Ped., N.Y: PP: 636-637.
7. Horera and Maganya.; Determinants of corporate borrowing, Journal of Financial Economics 5, 2020, pp. 31.
8. Jensen. M.C; Agency costs of free cash flow, corporate finance and takeovers, American Economic Review, vol 76,2014, pp323-329.
9. Joshua, A (2015) the effect of capital structure on profitability: an empirical analysis of listed firms in Ghana , the journal of risk finance, 6:5, 438 - 445.
10. Khrawish, H.A. (2021) "Determinants of Commercial Banks Performance: Evidence from Jordan". International Research Journal of Finance and Economics, ISSN 1450-2887 Issue 81 (2021).
11. Naceur and Goaied, (2013), The Determinants of the Tunisian Deposit Banks' Performance, Applied Financial Economics, 1 (11): 317-319.
12. Part. Ramlall, I. (2019) "Bank-Specific, Industry-Specific and Macroeconomic Determinants of Profitability in Taiwanese Banking System: Under Panel Data Estimation" International Research Journal of Finance and Economics, ISSN 1450-2887 pp 34 .
13. Ramadan, I.Z., Kilani, Q.A., Kaddumi, T.A. (2021) "Determinants of Bank Profitability: Evidence from Jordan" International Journal of Academic Research, Vol. 3. No. 4. July 2021, I
14. Ross. S, (2017), The determination of Financial Structure: The incentive signalling approach, The Bell Journal of Economics, V 8, pp23-40.
15. Sufian, F. (2019) "Determinants of bank efficiency during unstable macroeconomic environment: Empirical evidence from Malaysia" Research in International Business and Finance 23 (2019) 54-77.
16. Timothy H. Hannan & Robin A. Prage 2019, The profitability of small single-market banks in an era of multi-market banking, Journal of Banking & Finance, 33, pp.263–271.